

وادي الحجير يستعيد أمجاد تموز باحتفال ذكرى النصر على العدو «الإسرائيلي»

نصر الله: عون ممر الزامي للانتخابات الرئاسية والحكومة المنتجة

ونرفض عزل حلفائنا خصوصا الذين وضعوا مصيرهم مع مصيرنا في الحرب



السيد نصرالله

السيد نصرالله في كلمة متلفزة خلال الاحتفال الذي اقامه حزب الله أمس في وادي الحجير لمناسبة الذكرى التاسعة للانتصار تموز 2006 على العدو «الإسرائيلي» تحت عنوان «نصركم دائم». بحضور النائب عبد المجيد صالح ممثلاً لرئيس مجلس النواب رئيس بري، النائب إميل رحمة ممثلاً النائب رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون والنائب سليمان فرنجية، السفير الإيراني في لبنان محمد فتخعلي، وممثلين لقائد الجيش العماد جان قهوجي والأجهزة العسكرية والأمنية والفصائل الفلسطينية.

تقبل يدي عون وائل الشهداء والجرحى والمقاومين

وأعرب السيد نصر الله عن شكره لله «في هذا اليوم الإلهي، إنّه إنزل علينا النصر»، ووجه الشكر والتحية «لكل من قاوم وقاتل وصبر وسامه وعاني في لبنان وخارج لبنان، وكل من استشهد وهجر وأصيب في ماله... كما وجه التحية إلى «مجاهدين قاتلوا حتى آخر رميح في حرب تموز 2006 ولا يزالون يقاتلون ويصنعون النصر والمعجزات في المعارك كلها»، لافتاً إلى أن «السان عاجز عن التعبير والشكر والكلام، فأسئبتلكم بتقبل أيدي عوائل الشهداء والجرحى والمقاومين وكل المضحين الذين ببركة تضحياتهم كانت هذه الانتصارات وستبقى ويسبقني نصركم دائماً إن شاء الله».

واعتبر أن «اليوم بدمنا مهذب في وجوده وسبائته وأمنه، ونحن ندعو إلى هذه الوحدة والثباتية والترفع عن الصراعات في مواجهة التهديد»، جدد التزامنا في مشروع المقاومة، والوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية. مؤكداً أن «المقاومة هي سبيلنا للدفاع عن بلادنا وكرامتنا».

خديعة أميركا

وانتقل نصر الله في كلمته، إلى شق ثان، مشيراً إلى أنه «في مؤتمر الحجير كان هناك رفض لتقسيم المنطقة، واليوم علينا أن نرفض تقسيم المقسم وتجزئة المجرز وهذا ما



جانبا من الحضور في الاحتفال

البرية في الاستراتيجية الجديدة، على رغم أن هذا الأمر تمت تجربته في حرب تموز وفشل، وهو عملياً لا يأتي بأي شيء جديد، وأعلن أن «كل بقعة من أرضنا ستكون حفرة مصمتة تدمر دباباتكم وتقتل جنودكم، ولن تكون هناك استراتيجية للجيش «الإسرائيلي» في لبنان بعد اليوم، هذا التزام فعمل وجاهزية وعمل يومي دائم بمعزل عن كل الأحداث التي تحصل عندنا في المقاومة، في مقابل إستراتيجية الانتقام البري التي يتحدث عنها العدو نحن نطرح استراتيجية وادي الحجير».

واعتبر أن حرب تموز «بذلت وعدت في استراتيجيات كبرى في العالم عند أميركا وعند «الخانوق» وعند «إسرائيل»، فحنّ قرارون على هزيمة أكبر جيوش المنطقة من خلال المعاملة الذهبية»، وشدد على أن «هذا الانتصار تحقق على رغم الانقسام السياسي في لبنان، وإن ننسى كيف كانت تتخذ القرارات المتعددة لا تستطيع محاربة «داعش»، وإن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يتناقض في الحديث عن هذا الأمر، وهذه الخديعة تحصل أكثر من بلد، ومما قيل للعراقيين غيروا رأساً أقول للجميع هذا الموضوع كما هو موضوع سياسي هو موضوع أخلاقي يستحق التضحية، واعتبار المستهدف في هذه الأيام هو العماد عون أنا أقول إنكم لن تستطيعوا عزل العماد عون».

صمود شعبي وعسكري وسياسي

وأردف نصر الله «في مواجهة تلك الحرب،

تكمال الصمود العسكري في الميدان مع الصمود الشعبي في كل المناطق مع الصمود السياسي في مواجهة المشاريع المشبوهة على رغم قسوة الإكسومات السياسية في السلطة والشارع في العام 2006»، وذكر بأن «المعركة في هذا الوادي كانت من المعارك الحاسمة جدا في حرب تموز، وهي كانت حاسمة في إنهاء الحرب وإيقاف العدوان وإدلال العدو»، وأشار إلى أنه «قبل أيام كانت هناك مقابلات مع المسؤولين «الإسرائيليين» في حرب تموز، قال فيها وزير الدفاع «الإسرائيلي» إيان الحرب عمير بيريس أنه «كانت تمرّ حالات في أيام الحرب أشعر فيها بالمهانة والمهذبة».

وأوضح أنه في الأيام الأخيرة لتلك الحرب، «في 11 آب 2006، صدر القرار الدولي 1701 الذي كان منحازاً لإسرائيل»، وأخذت الحكومة «الإسرائيلية» قراراً بإيقاف عملية عسكرية واسعة من حيازة عدة، وأنظرتها كان وادي الحجير، وقامت بعمليات إنزال في مواقع حساسة وخلف خطوط المقاومين»، وأشار إلى أن «الإسرائيلي» اتخذ هذا القرار الإحمق لأنه كان في حاجة إلى إنجاز معنوي، ولكي يرفض شروطه على لبنان والبنانيين، وكان يريد المقاومة على عودة الناس وعلى نزاع سلاح المقاومة في جنوب الليطاني، وكلنا نعرف هذه التفاصيل، كان يريد احتلال جنوب الليطاني لكي تكون له اليد العليا وكي يثبت عقوفه ولكن هنا في وادي الحجير كانت المقاومة البطولية التاريخية».

تهاوي أسطورة ميركا

وشدد على أنه «في وادي الحجير شعرت «إسرائيل» بالهجوم وجهنم وتهاوت أسطورة دبابة ميركا وكانت الحجير مقابر الغزاة»، واعتبر أن هناك «تسليماً «إسرائيلياً» بان سلاح الجوم لم يعد قادراً على حسم المعركة، في الحرب في غزة واليمن ولبنان أكد أن النار والدمار والقتل والمجازر لا يلحق الهزيمة بالناس إذا كانت لهم الرغبة في الصمود والمقاومة والإيمان».

صمود شعبي وعسكري وسياسي

وأردف نصر الله «في مواجهة تلك الحرب،

العدوان وأهدافه، وكانت العودة تعبيراً بالغا عن تمسكهم بارض الآباء والأجداد مهما كانت المخاطر والتهديدات».

مؤتمر وادي الحجير التاريخي

أما عن اختيار منطقة وادي الحجير لإحياء الذكرى، فلفت نصر الله إلى أن «اختيار المكان هو للإطلاق منه لمقاربة ملفات المنطقة، في هذا الوادي عقد المؤتمر التاريخي المعروف وكان الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين، خطيب هذا المؤتمر ومرشد الأول وإمام العقل والحكمة والحماسة والجهاد فيه، أسس هذا المؤتمر من خلال العلماء الذين جاؤوا من كل لبنان، وقادته لوضع منهج ساروا عليه وجاهدوا من خلاله».

صمود شعبي وعسكري وسياسي

وأردف نصر الله «في مواجهة تلك الحرب،

العدوان وأهدافه، وكانت العودة تعبيراً بالغا عن تمسكهم بارض الآباء والأجداد مهما كانت المخاطر والتهديدات».

مؤتمر وادي الحجير التاريخي

أما عن اختيار منطقة وادي الحجير لإحياء الذكرى، فلفت نصر الله إلى أن «اختيار المكان هو للإطلاق منه لمقاربة ملفات المنطقة، في هذا الوادي عقد المؤتمر التاريخي المعروف وكان الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين، خطيب هذا المؤتمر ومرشد الأول وإمام العقل والحكمة والحماسة والجهاد فيه، أسس هذا المؤتمر من خلال العلماء الذين جاؤوا من كل لبنان، وقادته لوضع منهج ساروا عليه وجاهدوا من خلاله».

صمود شعبي وعسكري وسياسي

وأردف نصر الله «في مواجهة تلك الحرب،

العدوان وأهدافه، وكانت العودة تعبيراً بالغا عن تمسكهم بارض الآباء والأجداد مهما كانت المخاطر والتهديدات».

مؤتمر وادي الحجير التاريخي

أما عن اختيار منطقة وادي الحجير لإحياء الذكرى، فلفت نصر الله إلى أن «اختيار المكان هو للإطلاق منه لمقاربة ملفات المنطقة، في هذا الوادي عقد المؤتمر التاريخي المعروف وكان الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين، خطيب هذا المؤتمر ومرشد الأول وإمام العقل والحكمة والحماسة والجهاد فيه، أسس هذا المؤتمر من خلال العلماء الذين جاؤوا من كل لبنان، وقادته لوضع منهج ساروا عليه وجاهدوا من خلاله».

صمود شعبي وعسكري وسياسي

وأردف نصر الله «في مواجهة تلك الحرب،

صمود شعبي وعسكري وسياسي

وأردف نصر الله «في مواجهة تلك الحرب،

صمود شعبي وعسكري وسياسي

وأردف نصر الله «في مواجهة تلك الحرب،



السيد نصرالله في كلمة متلفزة خلال الاحتفال الذي اقامه حزب الله أمس في وادي الحجير لمناسبة الذكرى التاسعة للانتصار تموز 2006 على العدو «الإسرائيلي» تحت عنوان «نصركم دائم». بحضور النائب عبد المجيد صالح ممثلاً لرئيس مجلس النواب رئيس بري، النائب إميل رحمة ممثلاً النائب رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون والنائب سليمان فرنجية، السفير الإيراني في لبنان محمد فتخعلي، وممثلين لقائد الجيش العماد جان قهوجي والأجهزة العسكرية والأمنية والفصائل الفلسطينية.

عون: واثق من الانتصار في معركتي ومن يضحك أخيراً يضحك كثيراً

أكد رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أنه واثق من الانتصار في المعركة التي يخوضها في الداخل، وقال: «لو كنت أريد اعتماد البرامغانية الحيوانية لكتنت وافقت على كل شيء».

وأشار عون في حديثه إلى قناة «المنار»، خلال برنامج «حديث الساعة» مع الزميل عماد برمّل، إلى أن «الانتصار في حرب تموز 2006 يعطينا الحياة، ولكن يعطينا أيضاً بعض الحزن لأننا فقدنا شباباً وأجهاؤنا الخطر حتى يدافعوا عن الوطن والشرف والأهل، ومن الطبيعي أن يتطلع الإنسان إلى سورية وإيران ويشكرهما ويمد لهما يديه بسبب موقفهما في حرب تموز».

وأوضح عون «أنني مستهدف بسبب وقوفي إلى جانب المقاومة في شكل أساسي، وخلال محاضرة في دمشق، قلت إن «إسرائيل» لن يكتب لها الانتصار بعد حرب تموز، والمصابين في «إسرائيل» كبير، خصوصاً أن الجيل الحالي ليس الجيل الأول الذي كان يقاتل من أجل الحصول على وطن، والأهم من كل ذلك هو الإيمان الذي يتمتع به المقاومين في المقاومة»، مؤكداً أنه واثق من الانتصار في المعركة التي يخوضها في الداخل.

وقال: «لو كنت أريد اعتماد البرامغانية الحيوانية لكتنت وافقت على كل شيء، لكن الواقعية الإنسانية تجعلنا نبحث في الواقع الخاص بنا من أجل الدفاع عن الجيد ورفض السني، والواقعية لا تعني القبول بالواقع في حال كان سيئاً، كما أن أحداً لم يشرح في ضرورات التعدي للقادة الأمنيين، وهناك الكثير من الضباط القادرين على تولي القيادة، وأهم القادة تم تخييرهم خلال الحروب»، مشيراً إلى أن «فضيحة عدم وجود توافق على اسم قائد جيش مصطنعة، وقلنا

لهم اختاروا أفضل 5 أسماء من أجل الاختيار منهم».

واعتبر عون أن «تخذيقي قائد الجيش من وضع الجيش في مواجهة المتظاهرين كان يسبب ما حصل في التطاهرة السابقة، وأول من أمس لم يحصل أي شيء خلال التطاهرة في ساحة الشهداء، وهذه التطاهرة جاءت أكثر من التوقعات وأنا أقبل التحدي التي يضعونها»، مشدداً على أنه «أقوم بجرعة اعتراضية سلمية أمام الرأي العام لكن في حال استمر الاستفزاز فلكل حادث حديث».

ورأى أن «الفجور السياسي الذي نسمع من قبل بعض شخصيات الفريق الآخر يعود إلى أنهم «عاملين السبعة وذمته»، والتكرار لشهداء المقاومة اللبنانية الذين يسقطون على الحدود أكبر جريمة وطنية، وهذا العقاب يدافع عن معتزلي عليه»، مشدداً على أن «الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قيادي استثنائي وهو رجل قرار في الوقت الحاسم، كما أن ارتباطه بالمقاتل من خلال قلبه وعقله الذي إريته في العدوان في تموز 2006، وهو سيد نفسه وسيد قراره، وإدنا ما عندما اتحدت عنه أكون مقصراً لأنني أجد أن الكلمة لا تستطيع أن تحمل لا كفاية صفاته ولا كفاية مشاعري تجاهه».

وأشار أن «بعد 9 سنوات على توقيع وثيقة التفاهم كنت دائماً والسيد نصر الله على توافقي في الأفكار، وأنا لذي ثقة بالسيد نصر الله وهو لديه ثقة بي ونحن مرتبطان من المرة الأولى بكلمة شرف».

وأوضح عون أن «مطالبات واضحة ولدى الفريق الآخر نوع من الوقاحة وقبولنا بالأشياء الشاذة لا يمكن أن يتم، كما أنه لا يمكن أن يأتي بعد اليوم